

[1] { إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ } يا محمد على من عاداك وهم قريش, والفتح فتح مكة .

[2] { وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا } , زمرا وأرسالا القبيلة بأسرها والقوم

بأجمعهم من غير قتال . قال الحسن : لما فتح الله - عز وجل - مكة على رسوله قالت العرب بعضها البعض : إذا ظفر محمد بأهل الحرم, وقد كان الله أجارهم من أصحاب الفيل, فليس لكم به يدان, فكانوا يدخلون في دين الله أفواجا بعد أن كانوا يدخلون واحدا واحدا, واثنين اثنين .

[3] { فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَعِظْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا } , فإنك حينئذ لاحق به, قال ابن عباس :

لما نزلت هذه السورة علم النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه نعت إليه نفسه . قال الحسن :

أعلم أنه قد اقترب أجله فأمر بالتسبيح والتوبة ليختم له بالزيادة في العمل الصالح . قال قتادة

ومقاتل : عاش النبي - صلى الله عليه وسلم - بعد نزول هذه السورة سبعين يوما .